



موسيقى ساوند أوف ميوزيك وألبومات أخرى كنز أمريكي

18 أدرجت الموسيقى التصويرية لفيلم (ذا ساوند أوف ميوزيك/صوت الموسيقى) واليوم فريق الروك البريطاني فليتود ماك (رومزن) الذي صدر عام 1977 وأغنية (فوتلوس) التي صدرت عام 1984م بين 25 تسجيلاً على قائمة الكونز الوطنية التي يبنغي الحفاظ عليها في مكتبة الكونجرس الأمريكي.

ومن بين الأعمال الموسيقية التي اختيرت لأهميتها الثقافية والتاريخية وأدرجت في سجل التسجيلات الوطنية بمكتبة الكونجرس أغنية توني بينيت (أي ليفت ماي هارت إين سان فرانسيسكو) وأغنية (روك أراوند ذا كلوك) لفريق الروك الأمريكي بيل هيلي أند ذا كوميتس وأغنية (ماي جيرل) لفريق تيمبتيشنز التي صدرت عام 1964

وقالت أمينة مكتبة الكونغرس كارلا هايدن في بيان إن التسجيلات التي تمتد بين عامي 1911 و1996 أثيرت "لحظات تاريخية وثقافات متنوعة وذكرات مشتركة" في الثقافة الأمريكية. ويهدف الاختيارات ليصبح عدد الأعمال الموسيقية المسجلة في مكتبة الكونجرس 500.وكل عام يجري اختيار 25تسجيلاً صدرت قبل عشرة أعوام على الأقل.

النتاج الثقافي للمرأة العراقية

دار المأمون للترجمة والنشر إنموذجاً

زينب عبد اللطيف صالح

بغداد



من غير الممكن المجموعة بشرية أن تنطوي على نفسها وتقف معزولة عن بقية العالم إلا إذا أرادت أن تحكم على نفسها بالزوال. وقد عرف العرب- بعد أن أصبحوا امة متحضرة- أهمية الترجمة، فأخذوا ينقل ما عند اليونان والفرس والهند من معارف وعلوم كانوا بحاجة إليها، وقد عرف عن الخليفة المأمون أنه أنشأ دار الحكمة ودعا القادرين على الترجمة إلى ترجمة الكتب الأجنبية المتوفرة آنذاك. وقد استمرت عملية النقل والترجمة على عمليتها حتى مطلع القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وتطورت العربية مواكبة اللغة العلمية واللغة والمباعدة والابتكار والتعريب. أما في عصرنا الحديث، حيث أصبحت البشرية في تحوير متسارع وأصبح التواصل فيها أكثر ضرورة من الماضي لاسيما بعد اكتشاف وسائل الاتصال السريع في تبادل المعرفة، فالأمر يتطلب النقل والترجمة والتعريب وإيجاد المفردات والاصطلاحات- إن الأحصاء إلى الترجمة تواجهها صعوبة الانتقال بالإنكار من بيئة لأخرى، فضلاً عما بين اللغتين -المنقول منها والمنقول إليها- من تفاوت واختلاف ولاسيما إذا كنا من فصلين مختلفين. ويهدأ يمكن القول إن الترجمة علم وفن، وهي علم بالغة والثقافة من وإلى اللغة الثانية وفن يصوغ المترجم بقدرته، فهي ليست عملاً سهلاً. ولعل من أصعب المشكلات التي تواجه الترجمة الصحيحة تلك التي تتصل بدلالة الكلمات ووجود معانيها بين لغة وأخرى، فإذا ما خرجت الكلمة من بيئتها الأم إلى بيئة أخرى، احتاج المترجم إلى جهد كبير للحصول على ما يرادفها في الدلالة لنؤدي المعنى المقصود لنفس الدلالة أو ما يقرب منها.

إن اللغة في الترجمة تشكل مشكلة لدى المترجم في ترجمة المصطلحات في الفلسفة والعلوم النظرية والتطبيقية والتي تحتاج بالانكاد إلى جامعات غربية، لذا تتطلب ترجمة الترجمة وتحليلها من مجرد عملية لغوية شكلية إلى عملية حضارية عوامل ومساوئ يحس السعي إلى إيجادها بوعي وإدراك مسبقين، لكي تكون هذه الترجمة مؤثرة في تأويل المعرفة المنقولة وتاصيلها وتيسير الهجرة الحقيقية للأفكار والمناهج والأساليب إلى المجتمع الملتقي. بهذا يمكن القول إن الترجمة ضرورة ثقافية ونشاط فكري وعملية لغوية، يحتمها الاحتكاك بين شعوب ذات السمة متباينة سواء أكان هذا الاحتكاك مباشراً كما في الجروب والهجرات والاستعمار، أو غير مباشر مثل الذي يتم عبر وسائل الإعلام والاتصال.

أعلام الترجمة

يحفل العراق بكثافة بارزة ومتميزة في التاريخ الإنساني بماضيه وحاضره وقد ازدادت هذه الأهمية في التاريخ المعاصر بعد التطورات التي شهدها المنطقة في مختلف المجالات حيث أصبحت ملتقى الثقافات والأجناس المتنوعة القادمة من أنحاء العالم كافة. والترجمة في إحدى هذه المجالات المهمة التي مارست دوراً أساسياً في إبطار التحصيل الثقافي والتفاعل الحضاري بين الشعوب. وكان العراق في صدارة الدول التي أسهمت في تطور الترجمة الأدبية والعلمية في القسم الثاني من القرن العشرين الذي شهد ازدياد ملحوظاً في التطور العلمي وكانت الحاجة ملحة لترجمة الألف من المفردات الأجنبية وكان على المترجمين القاريين أن يتجزموا في مختلف ميادين العلوم والمعارف وكانت المجالس العلمية في العراق والفرس والهند ودمشق تراكمت على سرعة تدفق المعلومات، وبذلت مجامع اللغة العربية والمترجمون جهوداً مضنية، وألقت لجان ومكاتب ومؤسسات في مختلف بلدان الوطن العربي لترجمة والتعريب ومن ضمنها العراق. وقد نجحت هذه الجهود نجاحاً محدوداً في ترجمة العلوم التطبيقية والصرفة. وعندئذ انكأ على المؤسسات والترجمة في العراق، نشير إلى دارين للترجمة والنشر وشكليات وزارة الثقافة في بغداد هما دار المأمون للترجمة والنشر ودار الشؤون الثقافية، حيث تصدر الأولى سلسلة كلكاش باللغة الإنكليزية، ومجلة بغداد التي تصدر باللغة الفرنسية، ومجلة المأمون التي تصدر باللغة العربية، فضلاً على سلسلة أوراق المأمون التي استهلت إصداراتها مطلع 2013فضلاً عن طبع

الجال وبرز إبداعاته الترجمة عن طريق إصدارات مترجمة من قبلها، حيث صدر لها عن دار ضفاف للطباعة والنشر- دمشق كتاب مترجم عن الفرنسية مؤلفه ارنو مالغورن بعنوان (جان جينيه: صورة شخصية لرجل هامشي بامتياز)، اللغة نجد كتاباً آخر للمترجمة بعنوان (الكلام واللغة والذاكرة) مؤلفته دانكا سليسكوفيتش صدر لها عن دار المأمون ، أن هذا الكتاب يستعرض شؤون الترجمة الفورية والعامة بكل تفاصيلها المعقدة والعامة مما يجعل منه مثلاً لمهتني الترجمة الفورية والتعاقبية وطالبها على حد سواء. ولزنا في إصدارات دار المأمون ، حيث صدر للمترجمة أيضاً كتاب بعنوان (المدرسة السننصرية في بغداد) مؤلفه خالد خليل حمودي الأعظمي، بلخص الكتاب تاريخ المدرسة السننصرية بوصفها أقدم مدرسة في بغداد تعنى بدراسة وتدريس مختلف العلوم كالطب والفقه والدين والفلسفة والتاريخ وغيرها من العلوم. أيضاً يستعرض الكتاب تأسيس المدرسة وبنائها وأقسامها ومراحل تنميتها وعمرائها عبر التاريخ، وضمن سلسلة أوراق المأمون التي تصدرها الدار صدر للمترجمة كتاب بعنوان النجف الأشرف مؤلفه محمد عبد المجيد زؤوف، هذا الكتاب يحلل جهد طويل ومرة في ثمار البحث الجاد في موضوع مدينة تاريخية اكتسبت أهميتها على مر العصور وأصبحت مزاراً للمسلمين الذين يقفون إليها من شتى بقاع العالم لإطلاع على معالمها الحضارية والتاريخية والمتمثلة على وجه الخصوص بصريح الأمام على (ع). بعد هذا الكتاب من الكتب التي ترجمتها الدار إلى أربع لغات أجنبية حية وهي الإنكليزية والفرنسية والألمانية والروسية، وأيضاً كتاباً مترجماً عن الفرنسية قلد الطبع، الأول ديوان شعر بعنوان (أفاق والحلال من الشرق للفرانك الرائد جميل حمودي، والثاني بعنوان (سلطة التآلول) مناصفة مع د. بشار بنشوع. تولت منصب مدير تحرير مجلة بغداد الفرنسية خلال سنة 2009م، نشر لها العديد من المقالات مترجمة من دلي والبرغماني دون الإعتداع على المعنى الرئيس للصحف. وأيضاً ترجمة رواية (الدعوى والسقوط) مؤلفتها أيلين ود. رواية يسخر فيها كتابتها من المدارس الإنجليزية الخاصة التي عدت يوماً مؤسسات فوق مستوى النقد، حيث تحكي هذه الرواية قصة طالب يتفوق ببطء من الكلية ظلماً يتهمه التعري الفاضح فيحصل على وظيفة مدرس في مدرسة خاصة في ويلز إلا أن خروجه من حائل مسجعة لندن إلى حياة ذات وقع هادئ وسعيد نوعاً ما يبعده عن شروخ الطاعة الاستقرافية. في هذه الرواية، اعتمدت المترجمة ما يعرف بالترجمة الوصفية لتسلسل الأحداث لاسيما أن الرواية من النوع السردي للأحداث مما تطلب منها الوصف الدقيق دون إغفال أي وصف لأي حدث مهما كانت أهميته. اشتركت مع الرزديل المترجم محمد عبد المجيد رؤوف في ترجمة دليل العراق السياحي لعام 1991.وأيضاً لها مراجعات لترجمات لروايات إنكليزية وعربية مثل رواية (جماعة التفتن) المترجمة إلى العربية، ورواية (القائمة المصرية) المترجمة إلى الإنكليزية وغيرها من المراجعات المترجمة، وأيضاً القصص والعشرات من المقالات الثقافية والقصص العربية نشرت في مجلة كلكاش الصادرة عن الدار باللغة الإنكليزية ومجلة المأمون الصادرة باللغة العربية. تولت منصب مدير تحرير مجلة كلكاش للفترة من 2008 - 2003وهي عضو في الهيئة الاستشارية للدار في الإشراف على ترجمة الكتب التي تصدرها الدار، لها مشاركات بحثية في مؤتمرات دولية ومحلية في مجال الترجمة، أحييت على التقاعد بطلب منها عام 2015لكن مسيرتها الإبداعية لا زالت مستمرة في مجال الترجمة.

ميادة يحي مهدي سلمان العزاوي

على شهادة الماجستير في الترجمة التحضيرية من جامعة هيريويت- وات المملكة المتحدة، وشهادة البدم في الصحافة والتصوير من مؤسسة الصحفيين العالمية في جمهورية المجر والإعلام والصحافة وفن التحرير الصحفي. نشر لها العشرات من المقالات الإبداعية والثقافية في مجلة بغداد الفرنسية، وأيضاً مشاركات في مؤتمرات دولية ومحلية كترجمة فورية، وبسبب الظفر الأممي الذي يمر به البلد بعد أحداث 2003استطرت إلى طلب الإحالة على التقاعد سنة 2010 لكن عطاها في مجال الترجمة والصحافة لا زال مستمرا. حالياً تسكن وعائلتها في إحدى الدول الإسكندنافية.

فوزية ناجي جاسم الدفاعي

فوزية ناجي جاسم الدفاعي



فوزية ناجي جاسم الدفاعي



سعاد عبد علي



إيمان فاضل المشهداني

علمية وثقافية. وهن يشجعن على إقامة مثل هكذا مؤتمرات ونشاطات مختلفة وتعريف القاري بثقافة الإنترنق بواقع الترجمة في العراق. كلمة أخيرة لابد من ذكرها وهي توجيه الشكر والتقدير لاستاذاتنا المترجمات وجهودهن وإنجازتهن الرائعة في مجال الترجمة. وحق للأجيال الواعدة والقادمة أن تقف على حجم الجهود والعصور، وتطورت الأدبية التي تجلت فيها الصور والمباعدة والابتكار والتعريب. أما في عصرنا الحديث، حيث أصبحت البشرية في تحوير متسارع وأصبح التواصل فيها أكثر ضرورة من الماضي لاسيما بعد اكتشاف وسائل الاتصال السريع في تبادل المعرفة، فالأمر يتطلب النقل والترجمة والتعريب وإيجاد المفردات والاصطلاحات- إن الأحصاء إلى الترجمة تواجهها صعوبة الانتقال بالإنكار من بيئة لأخرى، فضلاً عما بين اللغتين -المنقول منها والمنقول إليها- من تفاوت واختلاف ولاسيما إذا كنا من فصلين مختلفين. ويهدأ يمكن القول إن الترجمة علم وفن، وهي علم بالغة والثقافة من وإلى اللغة الثانية وفن يصوغ المترجم بقدرته، فهي ليست عملاً سهلاً. ولعل من أصعب المشكلات التي تواجه الترجمة الصحيحة تلك التي تتصل بدلالة الكلمات ووجود معانيها بين لغة وأخرى، فإذا ما خرجت الكلمة من بيئتها الأم إلى بيئة أخرى، احتاج المترجم إلى جهد كبير للحصول على ما يرادفها في الدلالة لنؤدي المعنى المقصود لنفس الدلالة أو ما يقرب منها.

إن اللغة في الترجمة تشكل مشكلة لدى المترجم في ترجمة المصطلحات في الفلسفة والعلوم النظرية والتطبيقية والتي تحتاج بالانكاد إلى جامعات غربية، لذا تتطلب ترجمة الترجمة وتحليلها من مجرد عملية لغوية شكلية إلى عملية حضارية عوامل ومساوئ يحس السعي إلى إيجادها بوعي وإدراك مسبقين، لكي تكون هذه الترجمة مؤثرة في تأويل المعرفة المنقولة وتاصيلها وتيسير الهجرة الحقيقية للأفكار والمناهج والأساليب إلى المجتمع الملتقي. بهذا يمكن القول إن الترجمة ضرورة ثقافية ونشاط فكري وعملية لغوية، يحتمها الاحتكاك بين شعوب ذات السمة متباينة سواء أكان هذا الاحتكاك مباشراً كما في الجروب والهجرات والاستعمار، أو غير مباشر مثل الذي يتم عبر وسائل الإعلام والاتصال.

أعلام الترجمة

يحفل العراق بكثافة بارزة ومتميزة في التاريخ الإنساني بماضيه وحاضره وقد ازدادت هذه الأهمية في التاريخ المعاصر بعد التطورات التي شهدها المنطقة في مختلف المجالات حيث أصبحت ملتقى الثقافات والأجناس المتنوعة القادمة من أنحاء العالم كافة. والترجمة في إحدى هذه المجالات المهمة التي مارست دوراً أساسياً في إبطار التحصيل الثقافي والتفاعل الحضاري بين الشعوب. وكان العراق في صدارة الدول التي أسهمت في تطور الترجمة الأدبية والعلمية في القسم الثاني من القرن العشرين الذي شهد ازدياد ملحوظاً في التطور العلمي وكانت الحاجة ملحة لترجمة الألف من المفردات الأجنبية وكان على المترجمين القاريين أن يتجزموا في مختلف ميادين العلوم والمعارف وكانت المجالس العلمية في العراق والفرس والهند ودمشق تراكمت على سرعة تدفق المعلومات، وبذلت مجامع اللغة العربية والمترجمون جهوداً مضنية، وألقت لجان ومكاتب ومؤسسات في مختلف بلدان الوطن العربي لترجمة والتعريب ومن ضمنها العراق. وقد نجحت هذه الجهود نجاحاً محدوداً في ترجمة العلوم التطبيقية والصرفة. وعندئذ انكأ على المؤسسات والترجمة في العراق، نشير إلى دارين للترجمة والنشر وشكليات وزارة الثقافة في بغداد هما دار المأمون للترجمة والنشر ودار الشؤون الثقافية، حيث تصدر الأولى سلسلة كلكاش باللغة الإنكليزية، ومجلة بغداد التي تصدر باللغة الفرنسية، ومجلة المأمون التي تصدر باللغة العربية، فضلاً على سلسلة أوراق المأمون التي استهلت إصداراتها مطلع 2013فضلاً عن طبع

الزمان - السنة العشرون العدد 5997 الثلاثاء 9 من رجب 1439 هـ 27 من آذار (مارس) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20.Issue 5997 Tuesday 27/3/2018